المسار الاستراتيجي التاسع

الاتصال والمشاركة

يقر هذا المسار الاستراتيجي بأن تحديد أصحاب المصلحة وإشراك المستخدمين والاتصال الاستراتيجي أمور ضرورية للنجاح في تنفيذ ترتيبات الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية على الصعيدين الوطني ودون الوطني من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المستدامة.

والهدف من ذلك هو ضمان التواصل والانخراط الفاعلين لتعزيز وتعميق المشاركة والمساهمة من جميع أصحاب المصلحة وعلى جميع المستويات.حيث إن الالتزام والتفاهم المتبادل والتآزر والتعاون والاتصال أمور أساسية للنجاح في تنفيذ إطار الأمم المتحدة المتكامل للمعلومات الجيومكانية (IGIF) داخل المنظمات ومع أصحاب المصلحة.

نبذة

الاتصال والمشاركة تطور وتحفظ علاقات فعالة وموثوقة وتعاونية مع أصحاب المصلحة والمستخدمين[1]. وهي تعمل على زيادة الوعي والتأييد والاستثمار في إدارة المعلومات الجيومكانية وتطبيقاتها من خلال إشراك وإقناع المجتمع والشركات والعاملين في هذا القطاع وصناع القرار والسياسيين بأهميتها ومساهماتها وفوائدها.

ويمثل اكتساب الدعم السياسي والمالي بالحاجة إلى معلومات جيومكانية متكاملة تحديا يواجهه كافة المستويات من المحلية إلى العالمية، لا سيما في خضم الأعراف الاجتماعية والتوقعات الاقتصادية المتغيرة بسرعة، وعلى خلفية تعدد جداول الأعمال والأولويات المتنافسة. وبالتالي، لا يمكن أن نقلل من دور وقيمة استراتيجية الاتصال والمشاركة الفعالة وتنفيذها في ضمان نجاح البرنامج الجيومكاني. إن اعتماد منهجية اتصال ومشاركة استراتيجية ومهنية، وسرد القصص ذات الصلة والملهمة، وإيجاد أبطال مناسبين ليس مفهوما مألوفا بشكل عام للعاملين في القطاع الجيومكاني والمجتمع الجيومكاني. ومع ذلك، فهو أمر بالغ الأهمية. وهو ما يهدف إليه هذا المسار الاستراتيجي للمساعدة في معالجة هذا القصور.

هناك أربعة عناصر رئيسية مطلوبة لبناء الالتزام والتفاهم المتبادل والتعاون بين أصحاب المصلحة والمستخدمين لتنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية IGIF بنجاح:

- **إشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين** - يحدد ويطور العلاقات والتحالفات مع المؤيدين والشركاء والمستخدمين والأطراف الأخرى. وتعتبر مشاركة أصحاب المصلحة والمستخدمين عملية مستمرة ، وتتصف بتنوع الاهتمامات والاحتياجات والدوافع وستتغير وتتطور باستمرار بمرور الوقت.

[1] في هذا المسار الاستراتيجي ، يشير مصطلح أصحاب المصلحة والمستخدمين لنفس الفئة.

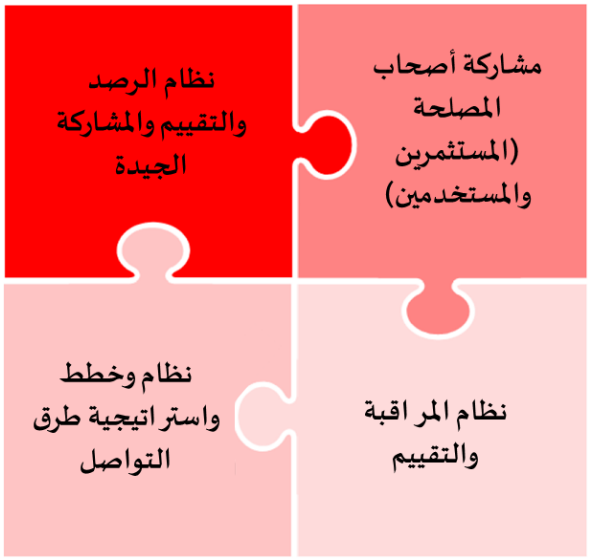

- **الرسائل الاستراتيجية** - تطوير سرد واضح وموجز ومقنع لجميع شرائح المجتمع. والهدف من ذلك هو كسب الفهم، وإنشاء التقبل الأولي والاحتفاظ بالدعم أثناء التنفيذ من خلال منهجية متجانسة لتبادل المعلومات والتعامل معها بفعالية.
- **الاستراتيجية والخطط والأساليب** - التأثير على التصورات ، وتأييد أهمية المعلومات الجيومكانية المتكاملة لزيادة تطبيقها. حيث يمكن تحقيق خطة ناجحة وأساليب فعالة مصممة خصيصا لاحتياجات أصحاب المصلحة من خلال استراتيجية إستشرافية للاتصال والمشاركة.
- **الرصد والتقييم** - يحدد مقاييس الأداء لتقييم فعالية وكفاءة استراتيجيات ورسائل وخطط وأساليب الاتصال والمشاركة. وهي بمثابة آلية تحسين مستمرة لضمان مواكبة الاتصال والمشاركة مع تغير الوقت، بحيث تظل استراتيجية ومستهدفة ومؤثرة.

وترتكز هذه العناصر على مبادئ توجيهية تعزز الاتصال والمشاركة الناجحين التي يمكن أن تعتمدها كل دولة. ويتم وضع المبادئ موضع التنفيذ من خلال العديد من الإجراءات الاستراتيجية التي تقدم وتعزز المشاركة والالتزام بتنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية (IGIF). وتتضمن الملاحق أدوات، مثل المصفوفات والأمثلة والقوائم المرجعية، لمساعدة الدول على العمل من خلال المفاهيم والعمليات لإنجاز كل الإجراء بنجاح. ويوضح الشكل 9.1 ويرتكز علي الهيكل العام للتواصل والمشاركة.

سيمكن تنفيذ الإجراءات (وإجراءاتها المترابطة[2]) من تحقيق العناصر الأربعة، التي ستحقق بدورها نتائج وفوائد وطنية كبيرة ومستدامة للدولة. وتشمل هذه النتائج تحقيق ما يلي:

- زيادة الوعي والمشاركة النشطة لتعزيز إدارة المعلومات الجيومكانية؛
- زيادة الشعور بالثقة في المعلومات الحكومية وزيادة استخدامها داخل الحكومة وأصحاب المصلحة ؛
- زيادة التآزر مع القطاعات الخاصة والعلمية والأكاديمية والبحثية ، مما يؤدي إلى زيادة الفرص والابتكارات والإنجازات ؛
- زيادة المشاركة، وتحسين الوعي، والبقاء على اطلاع، والإشراك والقدرة على المساهمة والمشاركة في صنع السياسات والبرامج الجيومكانية؛ و
- تطوير العلاقات الإيجابية داخل الحكومة، وبين الحكومة وأصحاب المصلحة، بما في ذلك عامة الناس، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والفاعلية.

[2] وصف للإجراءات المترابطة عبر المسارات الاستراتيجية في الفصل التمهيدي؛ حل اللغز: فهم دليل التنفيذ.

الشكل 1.9: *الهيكل العام للمسار الاستراتيجي للاتصال والمشاركة - يوضح العناصر الرئيسية الأربعة والمبادئ التوجيهية والإجراءات والإجراءات المترابطة والأدوات المتوفرة في الملاحق لدعم النتائج وتحقيقها.*

9.1 مقدمة

ينطوي الاتصال والمشاركة على تطوير علاقات بناءة وتعاونية ومنتجة ومستدامة وموثوقة العلاقات للاستجابة بشكل مناسب للاتجاهات المحددة والتحديات الناشئة التي تنعكس أو تؤثر في الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

أصحاب المصلحة هم الأشخاص والمجموعات والمنظمات التي تهتم بالمعلومات الجيومكانية – بدءا من جمعها وإدارتها واستخدامها –وصولا إلى الاحتياجات السياسية والاستثمارية. تشمل أصحاب المصلحة القادة الذين يتخذون القرارات ، وكذلك المستخدمين الأفراد للمعلومات الجيومكانية. كما تشمل المستفيدين من القرارات المتخذة باستخدام المعلومات الجيومكانية المتكاملة. حيث يساعد فهم احتياجات أصحاب المصلحة واهتماماتهم على تحسين النتائج الحكومية للإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية، وتحديد وإدارة المخاطر الخارجية المحتملة. ويمكن أن يشكل أيضا أساسا للتعاون والشراكات في المستقبل (راجع هدف المسار الإستراتيجي 7: الشراكات). ومن خلال الاتصال والمشاركة الفعالة، من الممكن تحديد الاتجاهات والتحديات الناشئة التي تؤثر حاليا على إدارة المعلومات الجيومكانية ، أو ستؤثر في المستقبل.

يتعلق الاتصال والمشاركة بإنشاء علاقات بناءة والحفاظ عليها بمرور الوقت ، ويجب تبنيها وإدامتها من البداية. حيث أن الاتصال والمشاركة عمليتان مستمرتان، ويمتدان طوال دورة حياة تطوير وتحسين وتعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية على المستوى الوطني.

يحدث الاتصال والمشاركة الفعالان بالفعل على العديد من المستويات. حيث تشهد العديد من الدول نموا في الوعي بالمعلومات الجيومكانية واستخدامها، مما أدى إلى زيادة عدد المتخصصين في الجغرافيا المكانية ومحللي البيانات الذين يساهمون في البيانات الجيومكانية ويستخدمونها وتكاملها مع بيانات أخرى ذات مغزى لحل التحديات المجتمعية والبيئية والاقتصادية. أصبح هذا الوعي والتأييد ممكنا من خلال تثقيف أصحاب المصلحة حول ماهية المعلومات الجيومكانية ، وأهميتها، و الفوائد التي يمكنهم تحقيقها من استخدامها وتكاملها. ولكن ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله.

كمالك مستثمر، أمام المجتمع الجيومكاني الكثير من العمل للقيام به ، والكثير ليكسبه ، في زيادة الوعي والدعوة لقيمة وفوائد المعلومات الجيومكانية. وهذا يعني إقامة تحالفات جديدة واستراتيجية عبر مجتمع أوسع بكثير من أصحاب المصلحة، وخاصة على المستوى السياسي ومستوى صناع القرار. هناك أيضا العديد من المسائل التقنية والسياسية والقانونية التي تحتاج إلى معالجة ، والتي تتطلب مدخلات ودعم من الخبراء من مختلف التخصصات والقطاعات.

تنوع مجتمع المستخدمين أيضا يتغير. وهذا له تأثير على الأسلوب والتكرار والأساليب المستخدمة للتواصل والتفاعل معهم. وهذا يعني أيضا أن استراتيجيات وخطط وأساليب الاتصال والمشاركة يجب أن تكون بعيدة المدى وشاملة ومتعددة الاستخدامات أكثر من أي وقت مضى. وأن تكون حاسمة لتنفيذ الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية والبنى التحتية.

في جميع أنحاء الحكومة، قد تجهل العديد من المنظمات ما هي المعلومات الجيومكانية أو كيف يمكن أن تستفيد عمليا من استخدامها. وهنا يأتي دور الاتصال والمشاركة والإعلام والدعوة والتثقيف من خلال استراتيجيات وخطط وأساليب وقنوات الاتصال الفعالة، ليضيف المزيد من الفهم والدعم للجهود المبذولة في بناء المعلومات الجيومكانية والحفاظ عليها.

ويمكن للقطاع الجيومكاني أن يستفيد من بيئة شاملة وتشاركية، ولا سيما في الدول النامية، حيث يمكن إشراك المنظمات والكيانات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية أو الوكالات الإنمائية الإقليمية والدولية أو الكيانات المانحة والخيرية، حتى ولو لفترة محددة. وبالتالي، مع توقع احتمال حدوث تداخل أو حتى تضارب المقاربات الناشئة عن نقص الوعي واليقظة لبرامج ومشاريع التنمية - سواء كانت مبادرات ثانوية أو كبيرة، استراتيجية أو تكتيكية.

ويعد توصيل الخطط ومقترحات المشاريع والنتائج أمرا مهما لتنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية بنجاح. ويوفر الاتصال والمشاركة مع أصحاب المصلحة خلال هذه العملية معلومات وفهما إضافيين، وغالبا ما يضيف إلى قائمة الاحتياجات والتوقعات. حيث إن تحديد الخطط ومقترحات المشاريع بوضوح يطلع الأطراف المهتمة على الغرض والهدف، ويحفز دعمهم وتفعالهم.

وغالبا ما يشجع تقاسم فوائد الأنشطة المخطط لها، والنتائج اللاحقة، على التحسين والتطوير المستمرين مع كسر الجزر المنعزلة التقليدية الضرورية لتعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية، الأمر الذي يتطلب منهجية متعددة الأوجه للاتصال والمشاركة.

9.2 السياق والأساس المنطقي

إن وجود استراتيجية وخطة متكاملة للاتصال والمشاركة هما المفتاح لتعزيز مجتمع قوي ونشط لأصحاب المصلحة.

في العديد من الدول، لم تكن منهجية الاتصال والمشاركة كافية لزيادة الوعي وتحسين الدعوة للفوائد التي يمكن استخلاصها من المعلومات الجيومكانية. ونتيجة لذلك، فإن تطوير المنتجات والخدمات الجيومكانية لم يتم استيعابه جيدا، وليس بالضرورة فعالا وملائما للغرض كما ينبغي.

فغالبا ما تكون هناك روابط ضعيفة وفجوات في الاتصال بين المستويات التقنية والسياسية وصنع القرار للحكومة والعاملين في القطاع الجيومكاني. و العلوم الجيومكانية هي تخصص معقدة وغالبا ما يساء فهمها. وعادة ما يواجه الممارسون تحديا بسبب الحاجة إلى شرح موضوع تقني نسبيا بلغة العمل اليومية أو باستخدام الرسائل الاستراتيجية الرئيسية. لذلك، يستمر الانفصال عن المستويات السياسية ومستويات صنع القرار في الحكومة، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات القبول السياسي، وعدم كفاية الدعم، وعدم كفاية التمويل، ومحدودية الموارد، وسوء تنفيذ مشاريع التنمية الجيومكانية. القول المأثور "من الأفضل أن يكون لديك شخص آخر يطرح قضيتك نيابة عنك" حيث من الممكن وفقط إذا فهم أصحاب المصلحة وتمكنوا من توصيل النقاط والرسائل الرئيسية تحقيق فهم بشكل ناجح.

في حين أن العديد من مجموعات أصحاب المصلحة التقليديين بالفعل على دراية بالمعلومات الجيومكانية ، إلا أن هناك حاجة محددة للمشاركة مع أصحاب المصلحة في تخصصات أخرى ، مثل مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود ، والإحصاءات ، والبيئة، وقطاعات النقل، حيث تتأثر السياسة والتخطيط بالمعرفة حول موقع الأشخاص والأحداث

والأنشطة وتحتاج إليها. في حين أن القطاعات الأخرى، مثل قطاعات الأعمال والاقتصاد والزراعة، والتي لديها حاجة كبيرة ولكنها قد لا تعي بعد لماذا أو كيف يمكن دعم احتياجاتها. وهنا يمكن للاتصال والمشاركة أن يكون لهما تأثير كبير.

يمكن لاستراتيجية وخطة الاتصال والمشاركة بين أصحاب المصلحة والمستخدمين أن تعزز قوة ونشاط مجتمع أصحاب المصلحة. ويبدأ ذلك بالتحديد الأولي للأفراد والجماعات والمنظمات التي ستزيد الوعي وتدعو وتناصر تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية. وتؤتي ثمارها من خلال تنفيذ السياسات والبرامج والتقنيات والعمليات والمعايير والمشاريع التي ستخلق قدراً قيما من المعلومات الجيومكانية التي يمكن الوصول إليها ودمجها واستخدامها وإعادة استخدامها.

الاستراتيجية والخطة هي الآليات المستخدمة لفهم متطلبات كل مجموعة من أصحاب المصلحة وأولوياتهم. وهذا يضمن إمكانية اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن البيانات والتطبيقات ووظائف الأنظمة، والترتيب المقترح الذي يجب معالجتها به للحصول على فوائد مبكرة.

تختلف الحاجة للاتصال والمشاركة بين لمستخدمين المحترفين وغير المحترفين، وبين الحكومة وقطاع الأعمال والمواطنين، إختلافاً تاماً، مما يتطلب تقييما منظما لاحتياجات أصحاب المصلحة. وسيكون هذا التقييم مهمة مستمرة. ومع نمو مجتمع المستخدمين وتطور التقنيات، ستنمو أيضا أساليب وفهم إمكانات المعلومات الجيومكانية - مما يتطلب رصدا وتقييما منتظمين لاستراتيجيات المشاركة الجارية.

يحقق أصحاب المصلحة فائدة كبيرة من القدرة على المشاركة والمساهمة بشكل مباشر في تطوير السياسات والبرامج. وتوفر أساليب الاتصال والمشاركة فرصة لمشاركة أكبر في العمليات الحكومية ، وزيادة الوعي والدعوة للأنشطة الحكومية ، وفرصة للتأثير على سياسة الحكومة وبرامجها. لإصال فوائد وقيمة تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية، حيث يحتاج المجتمع الجيومكاني إلى التحدث بنفس لغة صناع السياسات والقرار.

وغالبا ما تؤدي أساليب الاتصال والمشاركة إلى فرص شراكة محتملة من خلال تحديد أوجه التآزر بين أصحاب المصلحة والوظائف الحكومية. وقد يؤدي ذلك إلى حلول أكثر تكاملا وشمولا، فضلا عن زيادة إمكانات المنتجات والخدمات المبتكرة الناتجة عن المعرفة والمهارات والتفكير الاستراتيجي المشترك.

وتظهر أنشطة الاتصال والمشاركة المنفذة بشكل جيد الدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية على المستوى الوطني في تطوير مكانة الحكومة باعتبارها شاملة وشفافة وسريعة الاستجابة وخاضعة للمساءلة. فعلى سبيل المثال، تدعم الأمم المتحدة الشفافية والانفتاح والشمول وتبادل المعارف والشراكات من خلال تشجيع الدول الأعضاء على عقد منتديات وحوارات منتظمة رفيعة المستوى لعدد من أصحاب المصلحة بشأن إدارة امعلومات الجيومكانية العالمية، بما في ذلك من خلال عقد منتديات عالمية. والهدف من ذلك هو تعزيز الحوار الشامل فيما بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومنظومة الأمم المتحدة.[3]

[3] قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة 2011/24 (ECOSOC) بإنشاء لجنة خبراء الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجيومكانية العالمية (UN-GGIM) كهيئة وظيفية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في يوليو 2011.

***الشكل 2.9:** نهج الاتصال والمشاركة.*

9.3 المنهجية

يتم تشجيع المزيد من المدخلات من أصحاب المصلحة وتحقيق عملية صنع قرارات شاملة وشفافة من خلال تنفيذ عمليات اتصال ومشاركة فاعلة وفعالة.

يعد الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية نموذجاً شاملاً ، وطريقة جديدة "لممارسة الأعمال التجارية" ويوفر "خطافا" فعالا لإشراك أصحاب المصلحة. وستتوقف منهجية التنفيذ العملي لكل إجراء من إجراءات المسار الاستراتيجي على الاحتياجات والظروف الخاصة بكل دولة، والتي قد تتأثر بأولويات الدولة، والإمكانات الكامنة، وإمكاناتيات توفير الموارد، والثقافة، وغير ذلك من الجوانب العملية. وأيا كانت منهجية التنفيذ، ينبغي أن يشير كل إجراء إلى المبادئ التوجيهية (بالقسم 9-5) لأنها تصف ما هو مهم للإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

وتتضمن المنهجية أربعة عناصر رئيسية تشكل دليلا للدول لضمان أن يكون أصحاب المصلحة والمجتمع بصفة عامة جزءا لا يتجزأ من تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية. وتشمل هذه العناصر تحديد وتطوير **مشاركة أصحاب المصلحة والمستخدمين**، وتطوير **الرسائل الاستراتيجية**، والاستراتيجيات والخطط والأساليب **الفعالة**، والرصد والتقييم **المستمرين**.

وتتضمن المنهجية إجراءات المسار الاستراتيجي الموصى بها لتحقيق العناصر الرئيسية الأربعة. وتوفر الإجراءات، التي ترتكز على مبادئ توجيهية، التوجيه التدريجي لتنفيذ النتائج المرجوة وتحقيقها. في حين أن معظم هذه الإجراءات قد تكون فريدة من نوعها لهذا المسار الاستراتيجي، إلا أن هناك العديد من الإجراءات المترابطة المفصلة في المسارات الاستراتيجية الأخرى التي قد تحتاج أيضا إلى إكمالها. وتتوفر أدوات للمساعدة في إكمال الإجراءات في ملاحق المسار الاستراتيجي. حيث يتم توضيح منهجية المسار الاستراتيجي 9: الاتصال والمشاركة في الشكل 2.9 وشرحه في الأقسام التالية.

9.4 العناصر

9.4.1 إشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين

لأصحاب المصلحة والمستخدمين دور حاسم في تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

تحدد مشاركة أصحاب المصلحة والمستخدمين وتطور العلاقات والتحالفات مع المؤيدين والمستخدمين والشركاء والأطراف الأخرى. وبالنظر إلى الطبيعة الأساسية للإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية على الصعيد الوطني، سيكون لعدد من أصحاب المصلحة ، وسيلزم تحديد الأولويات، وإدارة التوقعات. وستتغير اهتماماتهم واحتياجاتهم ودوافعهم باستمرار وتتطور بمرور الوقت. ولأصحاب المصلحة دور حاسم في تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية، كما أن مشاركتهم والتزامهم أمران حيويان للنجاح.

ينبثق أصحاب المصلحة والمستخدمون من مجالات مهنية وتطبيق مختلفة ، مما يجلب مجموعة من وجهات النظر والمتطلبات والخبرات. ويشمل أصحاب المصلحة السياسيين وواضعي السياسات، والمنظمات الحكومية وموظفيها، والحكومة المحلية، والوكالات البلدية أو الإقليمية، والمنظمات الإنمائية، والكيانات الخيرية، ومستخدمي المعلومات الجيومكانية (المهنية والعامة على حد سواء)، والمؤسسات العلمية، والجامعات ومؤسسات البحوث، وموردي القطاع الخاص (البيانات والتقنية والخدمات)، ومستخدمي القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعات المتطوعين

(كمورد ومستخدم وشريك)، المستهلكين، والمواطنين (غالبا المستفيدين). ويشمل أصحاب المصلحة أيضا صناع السياسات عبر الحكومات ومستهلكي المعلومات الجيومكانية.

من المهم تحديد أصحاب المصلحة والمستخدمين في وقت مبكر، بما في ذلك المستخدمين الناشئين، وفهم مستوى اهتمامهم وتوقعاتهم وأهميتهم وتأثيرهم. وقد يكون لأصحاب المصلحة دور في جمع المعلومات الجيومكانية وإدارتها ونشرها وتقاسمها، و/أو استخدامها ضمن مجموعة من الخدمات والتطبيقات. وستختلف وجهات نظرهم - بدءا من الرؤى التقنية والإدارية والسياسية والقانونية؛ إلى الرؤى المالية والتجارية والتعليمية والتوظيف، وأكثر من ذلك بكثير.

ولن يتم تحديد أو معرفة جميع أصحاب المصلحة والمستخدمين في وقت مبكر من العملية، بينما سيظهر أصحاب المصلحة المحتملون الآخرون مع التقدم في المشاركة. وينبغي الترحيب بذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز بيئة شاملة وتشاركية.

9.4.2 الرسائل الاستراتيجية

تستخدم الاتصالات الاستراتيجية رسائل مقنعة لجذب مشاركة أصحاب المصلحة.

تسعى الرسائل الاستراتيجية إلى تطوير سردية رسائل واضحة وموجزة ومقنعة واستراتيجية لجميع المكونات والمواطنين لتوليد الفهم الأولي والمشاركة، والاحتفاظ بالدعم أثناء التنفيذ. وستصب هذه الموارد في دعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية وتطويرها. وبذلك، يتم تطوير علامة جيومكانية وطنية. ستدعم العلامة التجارية الرسائل بشكل استراتيجي ، مما يزيد من احتمالية "البحث عنك" فقط لمعرفة ما تدور حوله إدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة على المستوى الوطني ، وربطها ب "الفائز".

تدور استراتيجية الاتصال والمشاركة حول الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لأصحاب المصلحة والمستخدمين، وحول توفير الفرص لأصحاب المصلحة ليكون لهم نصيب في تشكيل إدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة وطنيا وأولوياتها. والأهم من ذلك أن الاستراتيجيات والخطط هي الآليات اللازمة لضمان تطوير أي سياسة وبرنامج للمعلومات الجيومكانية بطريقة استشارية.

ينطوي الاتصال والمشاركة الفعالان على جهود استباقية ومستمرة على مدى فترات طويلة من الزمن. وهي تعزز الشراكات وتعزز التعاون وصنع القرار الشامل في كيفية تعزيز إدارة المعلومات الجيومكانية من خلال تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية. وتشمل هذه التدابير ما يلي: (أ) إعلام أو تثقيف أصحاب المصلحة بأسلوب اتصال أحادي الاتجاه؛ (ب) التشاور للحصول على المعلومات والتغذية الراجعة من أصحاب المصلحة في عملية اتصال ثنائية الاتجاه؛ (ج) إشراك أصحاب المصلحة مباشرة وطوال الوقت باستخدام منهجية اتصال ثنائي الاتجاه أو متعدد الاتجاهات حيث يتم التعلم على كلا الجانبين؛ (د) التعاون من خلال العمل معا على إيجاد فرص لتطوير حلول للمضي قدما؛ (هـ) تمكين أصحاب المصلحة من التأثير وصنع القرار والمسؤوليات و/أو الإجراءات بشأن قضية معينة (IAP2، 2007).

وباستخدام استراتيجيات المشاركة المتكاملة، يمكن للدول إشراك الأفراد والمنظمات والمجموعات الأخرى بشكل هادف في وضع السياسات والبرامج، فضلا عن خلق الوعي وتوليد الزخم، ودمج الاتصالات عبر عملية التنفيذ، والتركيز على المفاهيم الأساسية التي تفرض أسباب التغيير.

يجب أن تكون الرسائل استراتيجية ومناسبة للحدث والظروف وصادقة وغير منمقة وتولد الثقة وتعزز التقبل والقبول.

9.4.3 الاستراتيجية والخطط والأساليب

تستخدم حملات الاتصال رسائل مقنعة وجذابة واستراتيجية لتغيير التفكير والسلوكيات.

تطور الاستراتيجيات والخطط والأساليب الفعالة رسائل ومحتوى استراتيجي مستمد من استراتيجية الاتصال والمشاركة الإستشرافية لتحديد وإشراك والتواصل مع أصحاب المصلحة والمستخدمين، بما في ذلك الحفاظ على قنوات الاتصال وتدفق المعلومات. وهي تعكس فهم الظروف السائدة، واحتياجات أصحاب المصلحة المستمدة من المشاركة الاستراتيجية والفعالة لأصحاب المصلحة والمستخدمين، والتصورات والمصالح، وتزيد من قبول وتنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية.

التخطيط والتنفيذ أمران حاسمان للاستراتيجيات والخطط الفعالة. ومن الأفضل دمج التواصل مع أصحاب المصلحة وإشراكهم في الثقافة والمهام الأساسية عبر الحكومة - من خلال المبادئ التوجيهية وفي السياسات والاستراتيجيات والعمليات اليومية. هذا النهج الملتزم سيؤدي إلى نتائج أفضل للمواطنين والجماعات والمنظمات التي تتأثر أو يمكن أن تؤثر على أنشطة الادارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية للحكومة. كما يأخذ في الاعتبار أن أصحاب المصلحة المحتملين لن يصبحوا مشاركين نشطين إلا إذا لم يشعروا بالتهديد من قبل ترتيبات الحوكمة المرتبطة بإعطاء وتلقي المعلومات (بما في ذلك التعليقات)، وأنهم يريدون رؤية فوائد لمنظمتهم أو مجموعاتهم وعملائهم.

وينصب الكثير من تركيز هذا المسار الاستراتيجي على المشاركة عبر الحكومات والمشاركة الخارجية. ومع ذلك ، فإن استراتيجيات وخطط وأساليب الاتصال والمشاركة الفعالة تتضمن أيضا الحاجة إلى المشاركة والتواصل مع العاملين في المؤسسات التي تقدم بالفعل أعمال المسح ورسم الخرائط والتقييم وتكلفة البناء والبيانات المرجعية الجيومكانية. وبالنسبة لأصحاب المصلحة الداخليين هؤلاء، يمكن اعتبار التغيير المحتمل تهديدا أو فرصة؛ والتواصل الداخلي الفعال هو مفتاح لتحقيق النتيجة الإيجابية.

وتساعد مشاركة المعلومات داخل المؤسسة على ضمان نجاح الاستراتيجيات والخطط. وبدون فهم الموظفين وقبولهم ودعمهم، تتضاءل احتمالية نجاح حملة اتصال سريعة. وتعد مشاركة المعلومات الجديدة بشكل متكرر، والبحث عن أفكار الموظفين ومدخلاتهم وتعليقاتهم، والرد على أسئلتهم أمثلة على الاتصالات الداخلية الناجحة. ويعمل فريق (فرق) الاتصال الداخلي بالشراكة مع القادة على تحديد وإشراك الموظفين داخل مؤسساتهم.

يساعد الاتصال والمشاركة الداخليان في إعداد المؤسسة للتغيير التنظيمي والتقني والثقافي اللازم لتقديم رؤية وأهداف إدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة وطنيا. حيث يجب أن تتحدث المنظمة بصوت واحد. ويساعد التواصل الداخلي الفعال على ضمان اتساق الصوت وتماسكه.

9.4.4 الرصد والتقييم

تحدد أنشطة الرصد والتقييم ما إذا كانت عمليات مشاركة الاتصال فعالة وناجحة في تحقيق النتائج المرجوة.

يحدد الرصد والتقييم ما إذا كانت عمليات مشاركة الاتصال فعالة وحققت النتائج المرجوة. وعادة ما يتم دمج هذه العملية في العمليات الإعتيادية وكآلية للتغذية الراجعة. وهذا يضمن التواصل الاستراتيجي لأصحاب المصلحة والمستخدمين

ويواكب العصر المتغيرة، ويقدم رسائل استراتيجية تساهم باستمرار في بيئة تمكن من ازدهار الإدارة الكاملة للمعلومات الجيومكانية على المستوى الوطني.

تحدد عملية المراقبة والتقييم مقاييس الأداء لتقييم فعالية الاتصالات والمشاركة في تحقيق النتائج المقصودة. عادةً ما يتم دمج العملية في العمليات العادية وكآلية للتغذية الراجعة. وهذا يضمن أصحاب المصلحة الاستراتيجيين

ويضمن الرصد والتقييم الفعالان ديناميكية ومرونة عمليات وجهود الاتصال، وملاءمتها للغرض. وهي توفر المراجعة والتقييم والتحسين المستمر، بما يضمن تحقيق الاتصال والمشاركة للتأثيرات المرجوة.

9.5 المبادئ التوجيهية

تشجع المبادئ التوجيهية أصحاب المصلحة على المشاركة والمساهمة في تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

ومع ذلك، يتم تشجيع استخدام الأفكار الجيدة والتطبيقات الناجحة والاستفادة منها عبر الدول حيثما كانت المنهجية مناسبة. والمبادئ التوجيهية للاتصال والمشاركة هي:

- **موثوق به وشفاف:** الاتصال المفتوح والصادق يبني الثقة ويعزز الشفافية طوال عملية المشاركة، وتقديم ما يتم التعبير عنه بأمانة.
- **إضفاء الطابع الشخصي بالمشاركة:** التأكيد على المشاركة الشخصية في وقت مبكر لإقامة علاقات استراتيجية تأسيسية، وتوفير فرص للإشتراك، والمشاركة، والتماس المدخلات والتغذية الراجعة للإعلام.
- **شاملة ومحايدة:** يتم الاتصال والمشاركة بطريقة شاملة ومفتوحة وغير متحيزة؛ واحترام الآراء والخبرات؛ مما يجعل من السهل على جميع أصحاب المصلحة والمستخدمين المهتمين المشاركة والتقييم.
- **هادفة وفي الوقت المناسب:** الاتصال والمشاركة في وقت مبكر برسائل صادقة وذات صلة وذات مغزى، ويتم توفيرها في الوقت المناسب وبطريقة متسقة.
- **منسقة ومتسقة:** تنسيق أنشطة الاتصال والمشاركة، بما في ذلك مع المنظمات ذات الصلة لتسهيل الاتساق وتجنب إجهاد أصحاب المصلحة. صياغة رسائل واضحة ومتسقة.
- **هادفة وفعالة:** يتم متابعة أنشطة الاتصال والمشاركة الأكثر فعالية مع فهم واضح لما يجب تحقيقه، و النتائج المرجوة مع الوعي بأهداف أصحاب المصلحة وخبراتهم ومستوى تأثيرهم.
- **قابلة للتكيف والاستجابة:** تكييف التوقيتات للتفاعل مع البيئة المتغيرة وتكييف أساليب الاتصال والمشاركة لتناسب الجماهير المختلفة واستخدام الآليات المناسبة للبناء على الزخم الأولي وإدارة وجهات نظر أصحاب المصلحة المختلفة والمتعارضة لتحقيق النتيجة الأنسب للجميع.

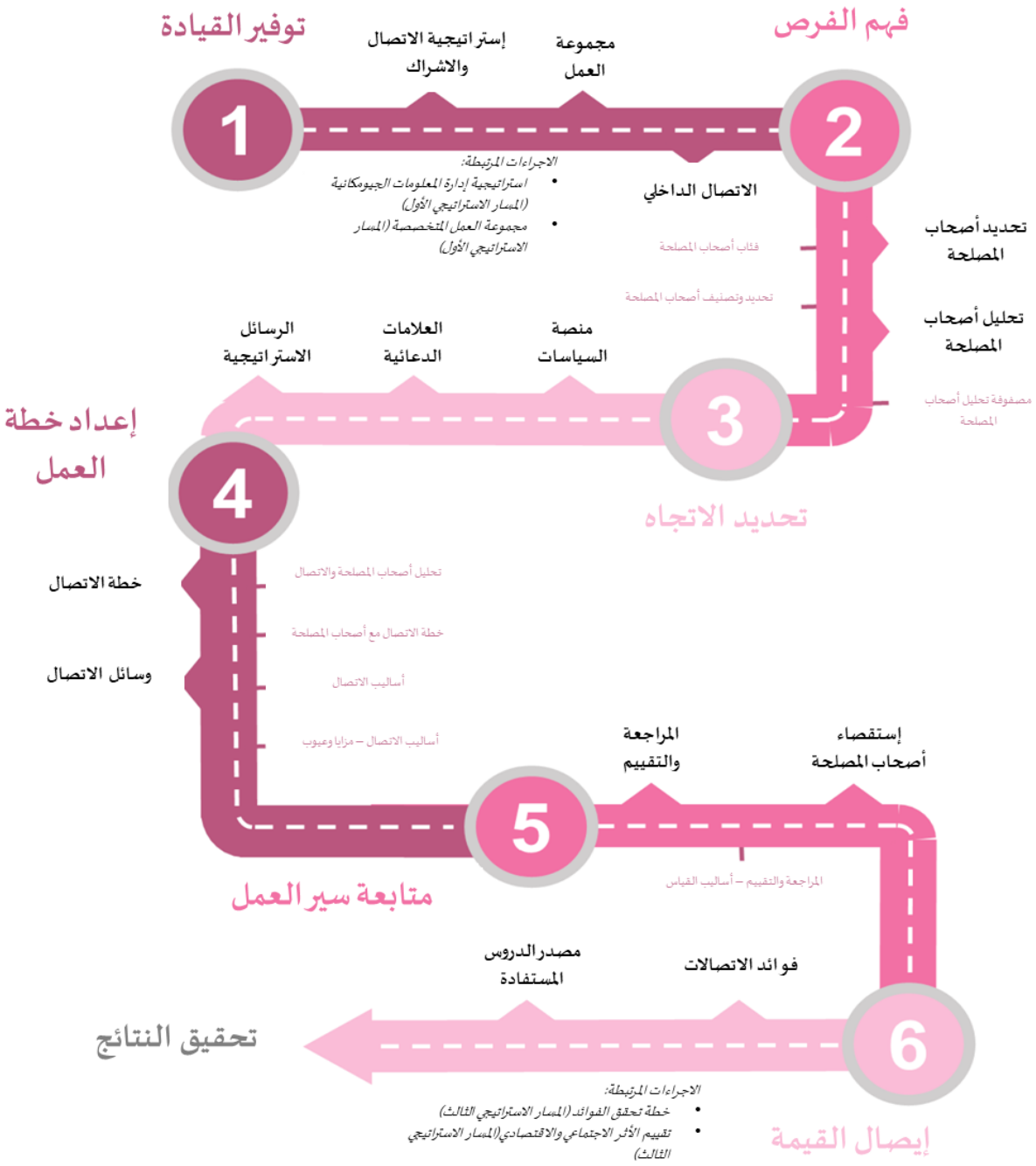

الشكل 3.9: *يشمل الاتصال والمشاركة العديد من الإجراءات والأدوات المصممة لمساعدة الدول على التواصل الفعال وإشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين في تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية. تنقسم الإجراءات إلى ست فئات وتعكس الترتيب الذي يتم به إكمال هذه الإجراءات عادة.*

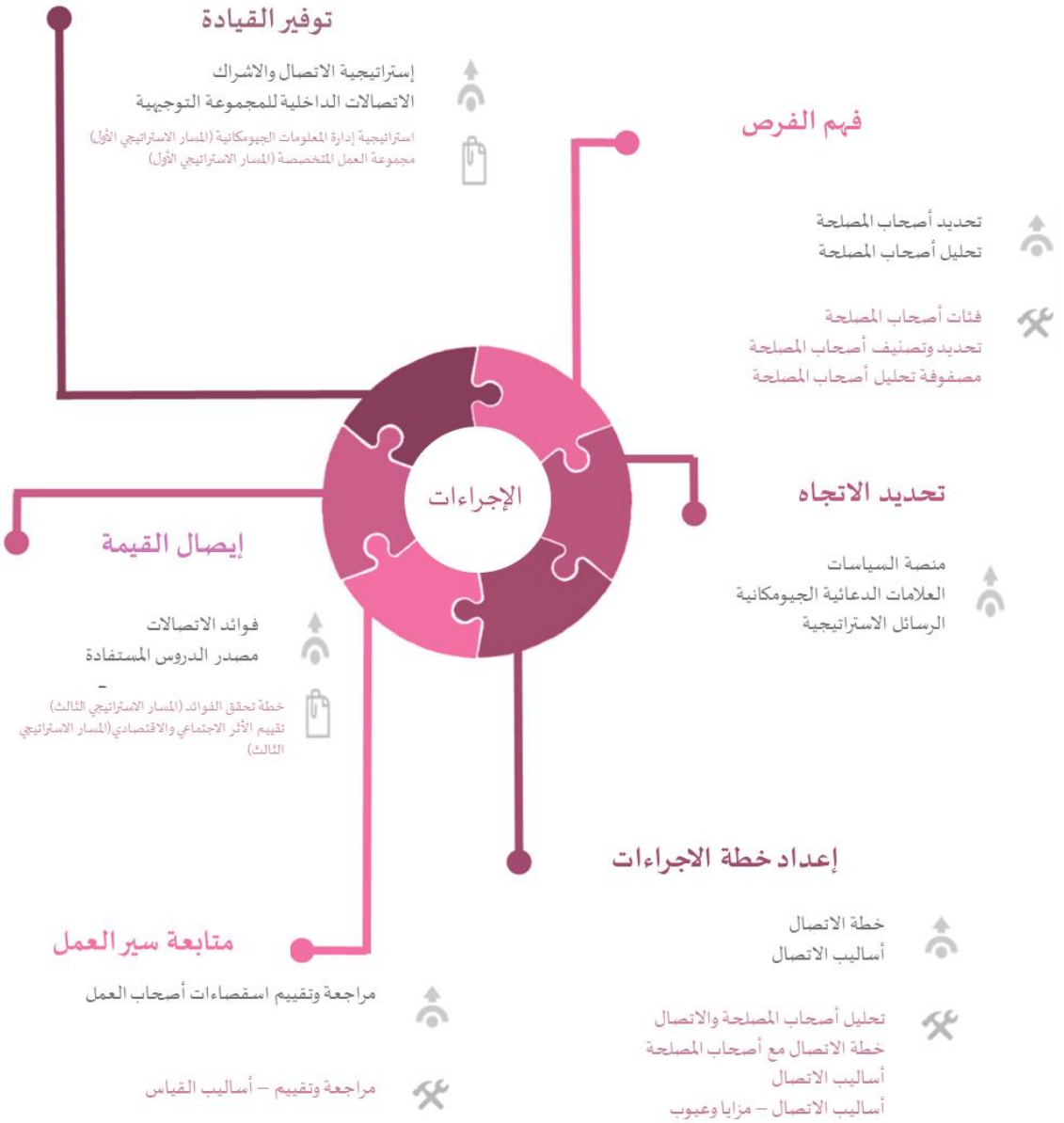

الشكل 4.9: *يشمل الاتصال والمشاركة العديد من الإجراءات والأدوات المصممة لمساعدة الدول على إذكاء الوعي بفعالية وكفاءة والدعوة إلى الاعتراف السياسي والمالي وتأييد المستخدمين الضروري لإنجاح وتعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية. وتوفر الإجراءات المترابطة روابط رئيسية مع إجراءات المسار الاستراتيجي الأخرى.*

9.6 الإجراءات

يوصى بإجراءات المسار الاستراتيجي كوسيلة لتحقيق العناصر الرئيسية الأربعة للمسار الاستراتيجي للاتصال والمشاركة.

قد تتأثر الإجراءات الخاصة بكل دولة بعوامل مثل الأولويات القطرية، والقدرات الحالية، والظروف الوطنية، والموارد، والثقافة، وغير ذلك من الجوانب العملية. وسيؤثر ذلك على منهجية تنفيذ كل مسار استراتيجي والإجراءات ذات الصلة به.

ولمساعدة الدول في المراحل الأولية والمبكرة من وضع وتعزيز ترتيباتها للإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية الوطنية ، تعرض الإجراءات في هيكل تدريجي متسلسل. يتم عرض خريطة طريق توضح هذا الترتيب وأين تحدث الإجراءات عادة وتكتمل ، في الشكل 3.9. غير أنه من المسلم به أن الدول قد ترغب أيضا، رهنا بالترتيبات الوطنية القائمة، في بدء إجراءاتها بخطوات مختلفة على طول الطريق، وبتسلسل مختلف. لذلك ، يتم تقديم خريطة طريق أقل تنظيما بشكل إضافي في الشكل 4.9.

قد يكون لبعض الإجراءات إجراءات مترابطة يجب تحقيقها قبل إجراءات المسار الاستراتيجي أو بالتوازي معها. قد تكون الإجراءات أيضا تكرارية وتحتاج إلى مراجعة وإعادة النظر في أوقات مختلفة. وهذه الإجراءات المترابطة موضحة أيضا في الشكلين.3.9 و4.9، ويشار إليها في النص، ومفصلة في إطار مسارات استراتيجية أخرى.

وأيا كانت منهجية التنفيذ، فإن كل إجراء يأخذ في الاعتبار المبادئ التوجيهية الواردة في القسم 5.9، لأنها تصف الدوافع لتحقيق إدارة متكاملة للمعلومات الجيومكانية تتسم بالفعالية والكفاءة. تنقسم إجراءات الاتصال والمشاركة إلى ست فئات ، وهي:

1. توفير القيادة
2. فهم الفرص
3. تحديد الاتجاه
4. وضع خطة عمل
5. رصد التقدم المحرز
6. إيصال القيمة

تستخدم الإجراءات التالية عادة لمعالجة الثغرات في الامكانات. وهي بمثابة دليل لتطوير القدرات والإمكانات اللازمة لتعزيز عمليات ونظم الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

9.6.1 استراتيجية الاتصال والمشاركة

استراتيجية الاتصال والمشاركة هي سردية واحدة متماسكة تصف المنهجية والحلول لتحقيق الأهداف المحددة، ووضع الأساس الفاصل لعملية إشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين.

يعد تصميم وتطوير استراتيجية الاتصال والمشاركة لأصحاب المصلحة والمستخدمين الخطوة الأولى في إرساء الأساس الفاصل لإشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين وإشراكهم. وهي تحدد مجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين وتحدد أولوياتها وتشرح الطريقة والجدول الزمني لتبادل المعلومات ومشاركتها. وتصف الاستراتيجية أيضا الموارد والمسؤوليات لتنفيذ أنشطة المشاركة، وتشرح كيفية إدارة ملاحظات أصحاب المصلحة.

وغالبا ما يتم التغاضي عن هذه الخطوة الأولى وهو ما يؤدي إلى مشاكل في وقت لاحق في عملية المشاركة. إذا كان الغرض من المشاركة غير محدد ومعلن بشكل جيد، وبالتالي ستتأثر جميع الأنشطة التالية، بما في ذلك تحديد أصحاب المصلحة، وتحديد طرق الاتصال، وإدارة توقعات أصحاب المصلحة.

والاستراتيجية الفعالة هي سردية واحدة متماسكة تصف حلول الاتصال والمشاركة لتحقيق الأهداف المحددة، على سبيل المثال، في خطة العمل على المستوى القطري (SP1: الإجراء 9.6.1). تعمل استراتيجية الاتصال والمشاركة على المستوى الاستراتيجي، وتنص على ما يلي:

- طبيعة التحدي الذي تمثله إدارة المعلومات الجيومكانية؛
- الاعتبارات الرئيسية في مواجهة هذا التحدي؛
- الخيارات التي تم اتخاذها؛
- الدوافع الرئيسية لتلك القرارات (لا سيما بالنظر إلى أصحاب المصالح الرئيسيين)؛
- أهداف الاتصالات؛
- الموارد؛
- معايير التقييم.

انظر الإجراءات المترابطة بشأن استراتيجية إدارة المعلومات الجيومكانية (SP1).

9.6.2 مجموعة العمل

بالنسبة للمشاريع المعقدة طويلة الأجل، قد تكون هناك حاجة إلى مجموعة عمل أو فرقة عمل لتوجيه الاتصال والمشاركة مع أصحاب المصلحة.

من الممارسات الجيدة إنشاء مجموعة عمل للتواصل والمشاركة أو قوة مهام لتوجيه عمليات الاتصال والمشاركة مع أصحاب المصلحة. وذلك لأن تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية هو برنامج عمل معقد وكبير في كثير من الأحيان له آفاق طويلة الأجل، ويتطلب جهودا منسقة ومركزة لتحقيق نتائج مستدامة.

وينبغي أن تقدم مجموعة العمل تقاريرها مباشرة إلى وحدة التنسيق الجيومكاني (انظر SP1: الإجراء 2.6.1) وعادة ما تضع استراتيجية وتوجه التخطيط وتنسق برنامج الاتصال والمشاركة وتستعرض بانتظام التقدم المحرز ومدى الفاعلية. ويمكن

إجراء الاتصال الفعلي من قبل وحدة التنسيق الجيومكاني أو الجهاز الرئاسي (انظر SP1: الإجراء 1.6.1)، أو نيابة عن وحدة التنسيق الجيومكاني أو الجهاز الرئاسي. ومن الأهمية بمكان أن ينسق الفريق العامل ببرنامج الاتصال والمشاركة مع وحدة التنسيق الجيومكاني و / أو مجلس الإدارة المنشأ كجزء من تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية. وسيشمل هذا التنسيق تقديم تقارير منتظمة في الوقت المناسب. ويمكن أن يطلب من فريق العمل هذا أيضا تقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي (انظر الإجراء 1: الإجراء 1.6.1).

ويضع فريق العمل وسائل واضحة لمختلف أنواع الأساليب والمعلومات التي تبلغها مختلف مجموعات العمل بين الهيئات المشاركة في مشاريع المعلومات الجيومكانية.

تتمثل إحدى المسؤوليات الرئيسية لمجموعة العمل في ضمان توصيل الرسائل الرئيسية لتنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية باستمرار عبر جميع مجموعات أصحاب المصلحة. وقد يشمل ذلك العلامة التجارية المشتركة عبر جميع طرق الاتصال لزيادة صورة البرنامج، وخلق بيئة من الثقة، وتحفيز أصحاب المصلحة على أن يكونوا جزءا من الحل.

انظر الإجراءات المترابطة بشأن فرق العمل المتخصصة (SP1).

9.6.3 الاتصال الداخلي

الاتصال الداخلي هو لصالح الموظفين، الذين سيساهمون جميعا في نجاح برنامج الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

وهذا لا يشمل فقط أولئك المسؤولين المباشرين والمشاركين في هذا النجاح، ولكن جميع الموظفين الذين يدعمون الجهد بشكل عرضي، وكذلك أولئك المتأثرين بالبرنامج والذين لديهم مصلحة عامة. وقد لا تكون أدوار الموظفين ومسؤولياتهم بالضرورة متوقعة أو حتى معروفة. لذلك ، يساعد التواصل الفعال والشامل والمحفز في التأكد من أن كل شخص لديه فهم أساسي لرؤية ورسالة وأهداف البرنامج ، والحالة الحالية والمستقبلية للمعلومات الجيومكانية داخل المنظمة ، وخطة المشاركة مع أصحاب المصلحة والمستخدمين ، والنهج لتحقيق المستقبل ، والحالة المرغوبة.

يمكن إجراء الاتصال الداخلي في عدة سياقات. بالنسبة للمنظمة الوطنية ، فإنها تشير إلى الموظفين ، ولكن يمكن أن تكون أيضا مجتمعا جيومكانياً في دولة ما ، ومجموعة من المنظمات في الحكومة (وقد تشمل الوكالات الحكومية البلدية أو المحلية) وغيرها من المنظمات التي ، من خلال اتباع منهجية مشتركة ، يمكن أن تخلق صوتا تعاونيا قويا. هناك أسباب مقنعة، وان كان غالبا ما يتم تجاهلها، للنظر في "المجتمع الداخلي" كمجموعة من أصحاب المصلحة.

تعمل المراسلة المتسقة داخل المؤسسة على تقوية الرسائل الخارجية. وينبغي للموظفين، ولا سيما أولئك الذين يتعاملون مع أصحاب المصلحة، أن يعززوا الرسالة نفسها. لذلك ، يجب أن يكونوا مجهزين جيدا لفهم الرسالة (الرسائل) والدفاع عنها.

للمساهمة في احتياجات المعلومات الجيومكانية الأوسع للأمة ، قد تحتاج المنظمات إلى التغيير. قد يكون هذا التغيير ببساطة مفاهيميا ، مع تغيير في رسالة استراتيجية ، أو يمكن أن يكون مهما ، مع التقنيات والعمليات والمهارات والنواتج الجديدة. يجب إعلام الموظفين وفهم سبب حدوث التغيير ودورهم في المستقبل ؛ عدم اليقين يمكن أن يجعل التغيير سلبيا أو غير فعال. على سبيل المثال، بالنسبة للعديد من منظمات رسم الخرائط الوطنية، فإن تطوير و "صقل" القوى العاملة هو التحدي الأكثر أهمية الذي يواجه تنفيذ القدرات الجيومكانية المبتكرة. يصبح التواصل الداخلي ضروريا في إحداث التغيير وضمان رؤية الموظفين للفرص بدلا من التهديدات. ومن المهم أيضا أن تجلب قيادة المنظمة الموظفين وتسخر القدرات والطاقات الجماعية من خلال الشفافية والاتصال الواضح.

9.6.4 تحديد أصحاب المصلحة

تأخذ عملية تحديد أصحاب المصلحة في الاعتبار جميع الأطراف التي من المحتمل أن تتأثر بالسياسة وبرنامج العمل ، سواء بشكل إيجابي أو سلبي ، بشكل مباشر أو غير مباشر.

ومن المتطلبات الأساسية لتعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية أن تعكس الأهداف والأولويات احتياجات المجتمع وجماعات المصالح، وليس مجرد الاحتياجات الداخلية للمنظمات الحكومية. يمكن أن تكون قائمة أصحاب المصلحة واسعة النطاق وتشمل ، من بين أمور أخرى:

- السياسيون وصانعو السياسات وموظفوهم - قد تشمل المنظمات الحكومية الرئيسية الدفاع والأراضي والرقمنة والبنية التحتية والصحة والبلديات والزراعة والموارد الطبيعية والمياه والبيئة ، إلخ.
- المنظمات الحكومية ، بما في ذلك المستخدمين العالمين أو الجاهلين بالمعلومات الجيومكانية ولكن ليس بالضرورة مقدمو المعلومات الجيومكانية.
- منظمات المساعدة الإنمائية الثنائية أو المتعددة الأطراف والكيانات المانحة، بما في ذلك المؤسسات الخيرية.
- وكالات الأمم المتحدة والحكومات الوطنية الأخرى والمنظمات غير الحكومية.
- مستخدمو المعلومات الجيومكانية في الحكومة والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ، سواء المهنية أو العرضية.
- المؤسسات العلمية والجامعات ومراكز البحوث.
- موردو البيانات والتكنولوجيا والخدمات من القطاع الخاص، بما في ذلك النقابات التجارية التي تمثلهم.
- موردو القطاع الحكومي للبيانات، والتقنية، والخدمات مثل هيئات المساحة، والجيومكانية، ورسم الخرائط، والتقييم، وتكاليف البناء، والمرافق بما في ذلك المرافق تحت الأرض، ومقدمي البيانات الرئيسيين الآخرين.
- الهيئات المهنية والمجموعات التطوعية والجمعيات على مستوى المجتمع ، كموردين ومستخدمين وشركاء.
- المستهلكون والمواطنون ، غالبا نفس الشخص ، ولكن مع دور مختلف.

من الأفضل أن يكون تحديد أصحاب المصلحة مدفوعا بالفطرة السليمة والخبرة وبعض الشبكات والتحقيق. قد يكون هناك ملف تعريف قائم لمجتمع المعلومات الجيومكانية من شأنه أن يشكل نقطة انطلاق جيدة. ويمكن أن تشمل الوسائل الأخرى لتحديد أصحاب المصلحة والمستخدمين تنظيم حلقات دراسية أو منتديات أو حوارات مفتوحة، مما يوفر أيضا فرصا لزيادة الوعي وتبادل المعلومات.

وقد توجد مجموعات أصحاب المصلحة من مبادرات البنية التحتية الوطنية للبيانات المكانية القائمة أو السابقة. ومع ذلك ، من أجل الاتصال والمشاركة ، من الأفضل البدء بتضمين المجموعات التي عادة ما تكون ممثلة تمثيلا ناقصا في جهود التخطيط. في حين أنه قد تكون هناك بعض التحديات في هذا ، سيتم تحقيق فوائد أخرى بما في ذلك تثقيف المزيد من الناس حول أهمية وعروض المعلومات الجيومكانية. قد تبدو هذه عملية مباشرة ، لكن هذا ليس هو الحال في كثير من الأحيان. اليوم ، يصل المستخدمون النهائيون إلى البيانات عبر الإنترنت ، وبالتالي ، قد تجد المنظمات الجيومكانية صعوبة في تحديد فئات المستخدمين ومجموعة كاملة من التطبيقات التي تستخدم المعلومات الجيومكانية.

تتمثل الخطوة الأولى في تحديد فئات أصحاب المصلحة بحيث يمكن إشراك هذه المجموعات بشكل منفصل ، نظرا لأن احتياجات أصحاب المصلحة لا تتماشى دائما. الخطوة الثانية هي سرد أسماء أصحاب المصلحة وتحديد الفئة التي يندرجون تحتها. ويندرج بعض أصحاب المصلحة تحت أكثر من فئة واحدة. سيتضمن اختيار الممثلين إضافة أشخاص غير معروفين إلى المجتمع الجيومكاني. وهذا أمر متوقع. هذه أيضا فرصة لإدراج المجموعات الممثلة تمثيلا ناقصا بما في ذلك النساء، ومجموعات الأقليات، والسكان الأصليين. إن إشراك أصحاب المصلحة المعروفين بأنهم منتجون وتشاركيون ويقدمون وجهات نظر صادقة ومنفتحون على الحوار والمناقشات هو أساس جيد للاختيار.

ويرد مثال على قائمة فئات أصحاب المصلحة في الملحق 1.9.

نموذج لتحديد وتصنيف أصحاب المصلحة وفقا للفئات هو المنصوص عليها في الملحق 2.9.

9.6.5 تحليل أصحاب المصلحة

ويستخدم تحليل أصحاب المصلحة لفهم تعقيدات العلاقات بين أصحاب المصلحة والأنشطة التي يجري الاضطلاع بها من أجل تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

أصحاب المصلحة لديهم مستويات مختلفة من التأثير على إدارة المعلومات الجيومكانية والاهتمام بها. يأخذ تحليل أصحاب المصلحة في الاعتبار اهتمامات أصحاب المصلحة في تعزيز الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية ، وكيف سيتأثرون بالتغيير ، وما هو تأثيرهم ، وكيف يمكن إشراكهم وتشجيعهم على المشاركة على أفضل وجه.

توفر المعلومات الجيومكانية منصة تكاملية لجميع البيانات الرقمية التي لها بعد موقعي ، ولكن قد يختلف التركيز والاستخدام المرتبط بها من قبل مختلف أصحاب المصلحة. تعد فرص المشاركة الفعالة ، بما في ذلك ورش العمل ، أساسية لفهم احتياجات أصحاب المصلحة واستخدامهم ، وتعزز، وتحسن فهم تحدياتهم دائماً. من المهم النظر فيما إذا كانت مجموعة أصحاب المصلحة ، مع مشاركة كافية ، يمكن أن تكون ذلك الشريك الموثوق به اللازم لتسريع تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية.

تحليل أصحاب المصلحة واضح نسبيا ، وهناك أدوات متاحة للمساعدة في التصنيف وفقا لمستوى تأثيرهم واهتمامهم. ويرد مثال في الشكل 9.5 - يتم تعيين أصحاب المصلحة إلى الربع الذي يحدد على أفضل وجه مستوى تأثيرهم واهتمامهم.

الشكل 5.9: تحليل أصحاب المصلحة - مستويات التأثير والاهتمام.

يستخدم هذا الفهم لمستوى التأثير والاهتمام لتحديد مستوى ونوع طرق الاتصال المطلوبة لكل صاحب مصلحة ، ولتحديد من تعطى الأولوية لمصالحه وآرائه. فعلى سبيل المثال، قد تكون هناك حاجة إلى إذكاء وعي كبير لتحويل أصحاب المصلحة ذوي النفوذ الكبير الذين لا يهتمون كثيرا إلى شركاء ومتعاونين. أصحاب المصلحة المؤثرون هم المرشحون الرئيسيون للعمل كمؤيدين وأبطال في تعزيز أهمية إدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة على المستوى الوطني.

في بعض الظروف الوطنية، ونظرا لأهمية "بطل" المعلومات الجيومكانية لدفع التغيير من المستوى وزارة بعينها أو مستوى جميع الوزارات، يجب أن يبحث أصحاب المصلحة والمستخدمون عن "أبطال" محتملين. وقد لا يكون هذا البطل بالضرورة هو الوزير المسؤول عن المعلومات الجيومكانية ويمكن أن يكون مستخدما رئيسيا أو مستفيدا من الإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية على الصعيد الوطني ويمكنه الدعوة إلى خطة عمل على المستوى القطري، بما في ذلك توفير الموارد.

ويرد مثال على مصفوفة تحليل أصحاب المصلحة في الملحق 9.3

تحديد الاتجاه

3

9.6.6 منصة السياسات

يتم إطلاق منصة السياسات من قبل مجموعات التأييد وتحديد الأولويات التي تتطلب دعماً حكومياً.

تحدد منصة السياسات مبادرة أو برنامجاً أو أولويات مجتمعية على رأس أولوياتها التي تحتاج إلى دعم حكومي وسياسي رفيع المستوى. عادة ما يتم إطلاق منصات السياسات من قبل مجموعات التأييد. في سياق تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية، قد تشمل هذه الجمعيات المهنية والممارسين ، ومجموعات البيانات المفتوحة ، ومجالس القطاع

الجيومكاني. هذه طريقة فعالة للتواصل مع الحكومة أو الممثلين المنتخبين وطلب دعمهم في القضايا الرئيسية ، مثل الوصول إلى الموارد الكافية لتنفيذ واستدامة الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية في البلاد. وقد لا ينطبق هذا المنبر بالضرورة على جميع الدول ويتوقف على الحالات الوطنية.

منصة السياسات تخلق صوتاً موحداً. يساعد السياسيين والكيانات المهنية والمسؤولين الحكوميين على فهم ما هو مطلوب. يمكن أن يكون تطوير منصة للسياسات مفيداً في الدعم الفعال والدفع قدما بالاقتراحات الخاصة بسياسة أو قانون جديد يفيد المصالح والاحتياجات الجيومكانية. ومع ذلك ، يستغرق الأمر قدرا كبيرا من الوقت والجهد لإنشاء مثل هذه المنصات وصيانتها.

عادة ما تتأثر منصات السياسات بمجموعة من أصحاب المصلحة المتنوعين لتحديد أولويات البنود الرئيسية. وقد تشمل هذه البنود الحاجة إلى استراتيجية وطنية لإدارة المعلومات الجيومكانية (انظر SP1: الإجراء 7.6.1)، وسياسة بيانات مفتوحة، وموضوع جديد للبيانات الجيومكانية أو جهد لجمع البيانات الجيومكانية لموضوع قائم، ودورات تعليمية وتدريبية لزيادة عدد المهنيين الجيومكانيين والحاجة إلى تحسين البيانات الأساسية للتخطيط والتحليل المكاني المتكاملين.

وعادة ما تصاغ منصة السياسات بثلاث إلى خمس رسائل استراتيجية (انظر 7.6.9) مدعومة بالتقييم والتحليل المناسبين، ودراسات حالة/أمثلة ذات صلة (بما في ذلك المقالات الصحفية التي تحدد أوجه القصور) لتوضيح الفوائد الملموسة التي ستكون مواتية للمجتمع الأوسع. ثم تتم مشاركة مسودة منصة السياسات مع مجتمع أصحاب المصلحة الجيومكانيين الأوسع للحصول على تعليقات.

ينظم الكيان الرائد (وهذا يمكن أن يكون الجهاز الرئاسي - انظر SP1: الإجراء 1.6.1) لمنصة السياسات اجتماعا مع الممثلين المنتخبين و/أو واضعي السياسات لزيادة الوعي والإعلام والتثقيف بهدف حشد الدعم. بمجرد التوصل إلى اتفاق ، يمكن ترتيب اجتماع عام لتوليد دعاية إيجابية لكل من المؤيدين ومنصة السياسات. يوصى بدعوة وسائل الإعلام حتى يكون هناك وعي عام ، بالإضافة إلى سجل عام. يتم إعداد مذكرات إحاطة إعلامية وصحائف وقائع مسبقا لتسهيل تعلم الصحفيين والإبلاغ عن الحدث ، والأهم من ذلك ، الإبلاغ عن منصة السياسات التي يتم الترويج لها. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة، لأن إدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة على الصعيد الوطني غالبا ما تكون غير مفهومة جيدا، ناهيك عن إبلاغها عبر وسائط الإعلام الرئيسية.

9.6.7 العلامة التجارية الجيومكانية

العلامة التجارية هي مجموعة من العلاقات التي يصنعها الأشخاص مع مؤسسة أو منتج أو خدمة.

يمكن أن تكون العلامة التجارية الجيومكانية جزءاً مهماً من الاتصال والمشاركة. يمكن أن تكون العلامة التجارية أداة يتم من خلالها توصيل الوعي والقيمة والفوائد وتحسين مستوى الفهم والتقدير لإدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة على المستوى الوطني. تستخدم المنظمات اتصالات العلامة التجارية لإعلام وتحسين الوعي وتذكير وتعزيز أصحاب المصلحة بالحاجة إلى تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية وأسباب ذلك.

العلامة التجارية هي مجموعة من العلاقات التي يصنعها شخص (أو مجموعة من الأشخاص) مع شركة، أو منتجن أو خدمة، أو فرد، أو مؤسسة. تعد Amazon و Apple و Google من بين العلامات التجارية الأكثر نجاحا على مستوى العالم. ومن أهم العوائق التي تحول دون تطوير البنية التحتية الوطنية للبيانات المكانية، ونشرها في الدول، ضعف العلامة الجيومكانية بسبب عدم فهم قيمتها وفائدتها. في حين أن السيطرة المطلقة على العلامة التجارية غير ممكنة بسبب التأثيرات الخارجية ، إلا أن الاستخدام الذكي للتصميم، والإعلان، والتسويق، وعرض الخدمة، والثقافة التنظيمية على

سبيل المثال ، يمكن أن يساعد بسهولة في توليد علاقات في أذهان الناس تفيد أهداف الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية.

تعتمد العلامات التجارية على: توصيل الفكرة المركزية؛ القيم؛ الرؤية؛ الصفات الفريدة للحل المقترح ؛ والبساطة. تساعد المفاهيم والرسومات والمصطلحات الموحدة في تقديم "العلامة التجارية الجيومكانية". تدعم العلامة التجارية الواضحة التي لا لبس فيها الرسائل الاستراتيجية. على سبيل المثال ، جعلت صفات العلامة التجارية هذه ترويج وفهم أهداف التنمية المستدامة الطموحة ال 17 ، وما تمثله ، فعالاً للغاية.

يتطور الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية كعلامة تجارية خاصة معترف بها. ويركز على دور المعلومات الجيومكانية في العصر الرقمي وكيف أن هذه المعلومات جزء لا يتجزأ من الوظائف الحكومية الفعالة والكفؤة على جميع المستويات ، وكذلك للتغيير التحويلي الممكن والمرئي والمستدام. الجزء 1: ينقل الإطار الاستراتيجي الشامل ذلك من خلال بيانات الرؤية والرسالة ، وسبعة (7) مبادئ أساسية ، وثمانية (8) أهداف وتسعة (9) مسارات استراتيجية ، وكلها تتماشى مع المحركات الاستراتيجية الوطنية إلى العالمية. هذا في حد ذاته علامة تجارية جيومكانية عالمية. وهو يدعم المحادثات والمشاركة مع صناع السياسات أثناء تطوير السياسات والاستراتيجيات الجيومكانية ، مما يعزز حالة البيانات الجيومكانية واتخاذ القرارات القائمة على الموقع. تنظر استراتيجية الاتصال والمشاركة لأصحاب المصلحة والمستخدمين في كيفية الاستفادة من التأييد العالمي والعلامة التجارية للإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية.

9.6.8 الرسائل الاستراتيجية

على غرار الشعارات والعبارات الترويجية المستخدمة بشكل شائع في الإعلانات ، تحدث الرسائل الإستراتيجية تأثيراً مماثلاً عند التفكير فيها وصياغتها.

سيتم تقديم اتصال ومشاركة فعالين بشكل أفضل من خلال الرسائل الاستراتيجية. نظرا لأننا على دراية بالشعارات أو العبارات الترويجية المستخدمة بشكل شائع في الإعلان ، يمكن أن يكون للرسائل الإستراتيجية حول تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية تأثير مماثل عند التفكير فيها وصياغتها جيدا. الرسالة الاستراتيجية الشائعة الاستخدام للمعلومات الجيومكانية هي "جمع مرة واحدة. استخدم عدة مرات" ، مما يعني أن القيمة القصوى من جمع المعلومات الجيومكانية (التي يمكن أن تكون مكلفة و / أو تستغرق وقتا طويلا) يتم تعظيمها من خلال أكبر عدد ممكن من الاستخدامات. كما أنه ينقل الحفاظ على الموارد النادرة من خلال وجود تطبيقات متعددة وقابلة للتكرار من جهد واحد.

"المعلومات الجيومكانية عنصر حاسم في البنية التحتية الوطنية واقتصاد المعرفة. مخطط لما يحدث أين ، ووسائل دمج مجموعة واسعة من الخدمات الحكومية "(الإطار الاستراتيجي الشامل ل IGIF ، 2018)

"كل شيء يحدث في مكان ما "
(نانسي توستا ، 2001)

شعار آخر غالبا ما يتم الاستشهاد به هو "كل شيء يحدث في مكان ما" من قبل نانسي توستا[4] والذي يعمل كمبدأ توجيهي للمجتمع الجيومكاني ، ويسلط الضوء على أهمية الموقع والمعلومات القائمة على الموقع ، وقيمة الموقع كمتكامل ، ولبنة بناء يمكن من خلالها دمج جميع المعلومات الأخرى. يركز الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية على

[4] Computerworld، حزيران/يونيه 2001، في مقال "نظم المعلومات الجغرافية: أكثر من مجرد خريطة".
https://www.computerworld.com/article/2582595/gis--more-than-just-a-map.html

معلومات الموقع التي يتم دمجها مع أي بيانات أخرى ذات مغزى لحل المشكلات المجتمعية والبيئية ، ويعمل كمحفز للنمو الاقتصادي والفرص ، وفهم أولويات التنمية في الدولة وأهداف التنمية المستدامة والاستفادة منها.

وكثيرا ما يسهل التعرف على الرسائل الاستراتيجية و تبقى في الذاكرة، ويمكن ربطها بسهولة، في هذه الحالة، بتعزيز إدارة المعلومات الجيومكانية. تعمل الرسائل الاستراتيجية المدروسة بعناية على رفع مستوى جهود الاتصال والمشاركة ، مما يوفر اتصالاً وملكية.

4 إعداد خطة العمل

9.6.9 خطة إتصال

وخطة الاتصال هي الوسيلة التي تتحقق بها أهداف استراتيجية الاتصالات.

تختلف الاستراتيجية عن الخطة من حيث أنها تأخذ في الاعتبار السياق الأوسع ، وتأخذ نظرة طويلة الأجل وتتجنب تفاصيل الأنشطة الفردية أو أصحاب المصلحة الأفراد. وهي تستند إلى العديد من الإجراءات السابقة لتوفير التوجيه بشأن "ماذا" و "لماذا" و "من"، مما يمكن من إعداد خطة العمل التفصيلية.

تعتمد خطة الاتصال على هذه المعلومات للإبلاغ عن "متى" و "كيف" ، وتقدم استراتيجية الاتصال والمشاركة (انظر 1.6.9) وتستخدم المعلومات التي تم جمعها أثناء تحديد وتحليل أصحاب المصلحة. وتشمل الخطة ما يلي:

- مستوى التأثير الذي ستحدثه التغييرات في إدارة المعلومات الجيومكانية المتكاملة وطنياً على أصحاب المصلحة (منخفض ومتوسط ومرتفع). من المفيد أيضا تحديد سبب تفضيل معين عند النظر إليه من منظور وطني.
- ما مدى تأثير ومساهمة أصحاب المصلحة في قيادة التغيير (منخفض ومتوسط ومرتفع) ولماذا.
- ما هي موارد المعلومات الجيومكانية الخاصة المهمة لأصحاب المصلحة ، ولأي أغراض ، لفهم أفضل لما إذا كانت هناك احتياجات مشتركة وأساسية وطموحة. كما تساعد الاتجاهات المستقبلية للأمم المتحدة في إدارة المعلومات الجيومكانية[5] على المشاركة مع أصحاب المصلحة الذين يسعون إلى التطلع إلى المستقبل.
- كيف يمكن لأصحاب المصلحة المساهمة في عملية تعزيز إدارة المعلومات الجيومكانية. يأخذ هذا الجانب في الاعتبار فرص التعاون.
- ما إذا كان أصحاب المصلحة يمكن أن يعيقوا عملية التغيير أو عملية الانتقال أم لا. وهذا أمر مهم لأنه قد تكون له تداعيات، بما في ذلك سياسية، يجب النظر فيها.
- استراتيجية التواصل مع أصحاب المصلحة وعند أي نقطة في العملية يجب إشراك أصحاب المصلحة على سبيل المثال في مرحلة تطوير السياسة أو للاستجابة لسياسة جديدة / منقحة.

[5] http://ggim.un.org/future-trends/

بالإضافة إلى فهم أصحاب المصلحة ، تتضمن خطة الاتصال أيضا معلومات تضمن إمكانية تنفيذ عملية الاتصال. يجب مراعاة المعلومات التالية:

- توزيع المسؤوليات لمهام الاتصال.
- تحديد متطلبات الميزانية مثل الندوات والمؤتمرات ، وكذلك مستشاري التسويق والاتصالات ، والموظفين ، وموارد تقنية المعلومات والاتصالات ، وغيرها من البنود مثل القرطاسية ، والبريد ، إلخ.
- وضع تقويم للاتصالات. ويساعد ذلك في تحديد أوجه التداخل في الاتصالات والمجالات التي قد تكون فيها الموارد الإضافية مطلوبة مؤقتا.
- تطوير محتوى خطة الاتصال بما في ذلك الرسائل الاستراتيجية المناسبة للجمهور المستهدف.
- تحديد التكتيكات لإدارة المخاطر المرتبطة بمشاركة أصحاب المصلحة والمستخدمين ، على سبيل المثال استخدام أساليب اتصال مختلفة لاستيعاب الثقافة والتنوع ، وإنشاء وثائق الإعداد لأصحاب المصلحة الجدد.
- معلومات الاتصال بأصحاب المصلحة وانتمائهم التنظيمي إذا كان ذلك مناسبا - سيمكن ذلك عملية التواصل مع أصحاب المصلحة. في الحفاظ على معلومات الاتصال ، يعد الامتثال لإجراءات وإرشادات الخصوصية أمرا مهما للاتصالات التي تواجه الجمهور.

خطط الاتصال هي وثائق حية تحتاج إلى مراجعة وتحديثات منتظمة. يتيح تحديد الفرص توفير الاتصالات في الوقت المناسب بشكل استباقي وليس بعد الحدث. في بعض الأحيان ، توفر الأحداث الرئيسية والمحورية ، وبعضها له آثار سلبية ، فرصا لإثبات قوة المعلومات الجيومكانية القائمة على الموقع لمدينة أو منطقة أو دولة. على سبيل المثال، أثناء الأحداث الجوية المتطرفة ، والكوارث ، لتجمع كبير أو حدث رياضي ، أو بسبب سياسة حكومية جديدة أو حكومة تسعى إلى مشاريع تمويل دولية. إن قوة "الخريطة" كوسيلة لتصوير وتصور المواقف والتأثيرات والتقييم في الوقت الفعلي تقريبا هي أداة اتصال قوية.

تم توفير نموذج لتحليل أصحاب المصلحة والاتصال بالملحق 9.4 .

مثال على خطة الاتصال مع أصحاب المصلحة التي توفر الأهداف والأساليب للاتصال مع أصحاب المصلحة بالملحق 9.5.

9.6.10 وسائل الاتصال

يشمل الاتصال والمشاركة مجموعة من الأنشطة والمنهجيات. سيختلف اختيار الوسيلة المناسبة للاتصال والمشاركة حسب الموقف وأصحاب المصلحة.

يشمل الاتصال والمشاركة مجموعة من الأنشطة والمنهجيات ، من زيادة الوعي، وتعزيز التفاهم، وتشارك المعلومات والتشاور ، إلى المشاركة، والتفاوض، والمشاريع التعاونية. وينبغي أن تعكس طبيعة وتواتر هذه المشاركة مستوى المخاطر والآثار الناجمة عن التغيير في طريقة إدارة المعلومات الجيومكانية. سيختلف اختيار الوسيلة المناسبة للاتصال والمشاركة اعتمادا على الموقف، والفرص، والوقت المتاح، والمهارات داخل الفريق، وقيود الميزانية.

لا توجد طريقة اتصال ومشاركة صحيحة. كل طريقة لها فوائدها وقيودها ومخاطرها. لذلك من المهم اختيار الطريقة الأكثر جدوى وملاءمة للظروف الخاصة. ويرد في الملحق 9.6 توضيح لطرق الاتصال المختلفة المعينة لهدف معين مرتبط بمستوى التأثير والاهتمام (الشكل 9.6) للاسترشاد به. يوضح الشكل 9.6 كيفية ارتباط هذه الأهداف بمستوى تأثير واهتمام أصحاب المصلحة.

الشكل 6.9: تحليل أصحاب المصلحة - تم تعيين أصحاب المصلحة وفقا للاهتمام والتأثير.

عادة ما يتم تصنيف وسائل الاتصال وفقا لهدف - أي ما إذا كانت الوسائل[6]:

- لأغراض المعلومات فقط؛
- تستخدم لإثارة التشاور.
- تهدف إلى إشراك أصحاب المصلحة كجزء لا يتجزأ من عملية التنمية ؛
- لازمة لتوليد شراكات تعاونية ؛ و
- مطلوبة لتمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات فعالة.

إحدى طرق الاتصال الفعالة للغاية هي من خلال استخدام الخرائط التي تحكي قصة من خلال تحديد النقاط الرئيسية لرسالة الاتصال. في العصر الرقمي ، أصبحت الخرائط أدوات اتصال أكثر قوة. وهي توفر تفاصيل متعددة النطاقات ، مما يتيح تصورات لمختلف الموضوعات والقضايا التي تستخدم أنواعا متنوعة من المعلومات الجيومكانية جنبا إلى جنب مع البيانات غير الجيومكانية. يتيح الويب الجمع بين الخرائط الديناميكية والنص والأشكال الأخرى للوسائط المتعددة - الصور ومقاطع الفيديو والصوت - لسرد قصص غنية وجذابة. عند الجمع بين طرق الاتصال هذه ، تقدم المعلومات

[6] تستند هذه الفئات إلى تلك التي أوصى بها طيف الرابطة الدولية للمشاركة العامة (IAP2) وهي متاحة على:
https://www.slideshare.net/IAP2USA/iap2-public-participation-spectrum

والعاطفة لتحفيز الناس على العمل. تنقل تقنية الجمع بين الخرائط ورواية القصص قيمة المعلومات الجيومكانية المتكاملة لصناع القرار وأصحاب المصلحة والجمهور. كما أنه يتيح انطباعاً عاطفياً عميقاً وهو أمر بالغ الأهمية للتواصل التسويقي وتذكر الفرد لتلك المعلومات. وقد اكتشفت العديد من المنظمات أن منهجية الوسائط المتعددة هذه يمكن أن تجعل البيانات الجيومكانية أكثر سهولةً وملاءمةً وفائدةً لجماهير كبيرة.

يتم توفير مثال على وسائل الاتصال في الملحق 9.6.

مثال على وسائل الاتصال – يتناول الملحق 9.7 مزايا وعيوب الوسائل الطرق شائعة الاستخدام.

متابعة سيرالعمل 5

9.6.11 مراجعة و تقييم

تحدد المراجعة والتقييم ما إذا كانت عمليات المشاركة تعمل بشكل جيد ، وتوفر الفرصة للتفكير في ممارسات المشاركة وإعادة التفكير فيها.

تضمن عملية المراجعة والتقييم الرصد المنتظم للإنجازات نحو أهداف الاتصال والمشاركة. وتحدد مؤشرات النجاح، وآليات الإبلاغ (مثل طريقة الإبلاغ عن إشارات المرور وأدلة الإنجاز وما إلى ذلك) والاقتراحات، وآليات التغذية الراجعة. وهذا يتطلب الانضباط للتحقق بشكل دوري من حالة الاستراتيجية، والخطط، والأساليب. وتشمل عمليات المراجعة والتقييم أيضا إرساء ثقافة الحوار المفتوح عندما ينحرف شيء ما عن مجموعة الأنشطة المخطط لها. يساعد تحديد أي مشاكل في أسرع وقت ممكن في التحكم في التأثير الناتج ويوفر مزيداً من الوقت لاقتراح خيارات للتخفيف. ولهذا السبب، ستقوم عملية المراجعة والتقييم بما يلي:

- تحديد الأشخاص والمجموعات والمنظمات المشاركة في تقديم والحفاظ على استراتيجية اتصال ومشاركة متكاملة.
- توفير منهجية وإجراءات التقييم والتقدير وإعداد التقارير.
- السماح بالحوافز (والمثبطات) لتمكين ممارسات الاتصال والمشاركة الناجحة.
- استخدام مؤشرات النجاح لرصد وتقييم التقدم والآثار. يمكن قياس النجاح من خلال قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف استراتيجية الاتصال والمشاركة أو آثار الرسائل الاستراتيجية التي تم تطويرها.
- تأكيد تحقيق الأهداف للإشارة إلى الطريق الصحيح نحو أهداف الاتصال والمشاركة الاستراتيجية. إذا لم يتم تحقيق الهدف ، فقد تكون هناك حاجة إلى إجراء تصحيحي. من المفيد توثيق العوامل المساهمة والظروف المخففة التي قد تبرر إما ترك الهدف كما هو أو تغييره.

كما توفر عملية الاستعراض والتقييم الفعالة سبلا لجمع وتوثيق التغذية الراجعة، والممارسات الجيدة، والدروس المستفادة، وتشمل خطة للتقييم، وتشمل نقاط المراجعة والمرونة لتعديل الرسائل الاستراتيجية، واستراتيجية وخطة الاتصال، والأساليب إذا لزم الأمر.

الخطوة الأولى في عملية التقييم هي تحديد ما يجب قياسه. فعلى سبيل المثال، يمكن افتراض أن مشاركة أصحاب المصلحة والمستخدمين فعالة إذا كانت هناك زيادة في الوعي والتأييد واستخدام المعلومات الجيومكانية. ومن الممارسات الجيدة وضع بيانات خط الأساس. يشار إلى هذه العملية باسم "القياس" ويمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة.

من خلال المراجعة والتقييم ، من الممكن تحديد التكتيكات لإدارة المخاطر المرتبطة بمشاركة أصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، يمكن ملاحظة أن مجموعة من أصحاب المصلحة لا تشارك في سياسة إدارة المعلومات الجيومكانية وعملية تطويرها. قد يكون الجواب أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الحكومة وقد أثر ذلك على قدرتهم على المشاركة الكاملة في المبادرة.

قد يكون من الضروري العمل مع أصحاب المصلحة لزيادة مساهمتهم أو تقديم نماذج معدلة أو مختلفة للمشاركة. وبدون عملية مراجعة وتقييم قوية، من الصعب معرفة المنهجيات الناجحة وما إذا كانت هناك حاجة إلى تغييرات.

مثال على المراجعة والتقييم – يقدم الملحق 9.8 وسائل المقارنة المعيارية.

9.6.12 استقصاء أصحاب المصلحة

تعد استقصاءات أصحاب المصلحة وسيلة مفيدة لتلقي وجهات نظر أصحاب المصلحة، وتحديد قضايا معينة تتعلق بالإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية.

يمكن أن تستهدف الدراسات الاستقصائية قطاعات محددة لفهم آراء أصحاب المصلحة، ومعرفتهم، وفهمهم، ومواقفهم بشكل أفضل. يمكن استخدامها أيضا للمؤسسة لفهم رأي أصحاب المصلحة في المنتجات أو الخدمات الناتجة ، أو حول فعالية "العلامة التجارية الجيومكانية"، أو الرسائل الاستراتيجية المقدمة. قد تشمل موضوعات الاستقصاء الوصول إلى المعلومات، ومحتوى البيانات، وجودتها، واستخدامها، وسهولة استخدامها، والقضايا القانونية مثل الترخيص، وإعادة استخدام البيانات.

ستوفر نتائج الاستقصاء ، مع التحليل المصاحب ، فهما لاحتياجات وأولويات أصحاب المصلحة وأفضل طريقة للتعامل مع المجموعات المختلفة. على سبيل المثال ، قد تنبع مشكلات الوصول إلى البيانات للهيئات الحكومية من عدم كفاية تقنيات تشارك البيانات ، بينما بالنسبة للشركات الخاصة وقضايا الوصول الفردية ، قد تتعلق بعدم معرفة البيانات التي يحتمل أن تكون متاحة و / أو مكان العثور عليها.

عند بدء الدراسة الاستقصائية لأصحاب المصلحة والتحضير لها، بما في ذلك استقصاء رضا أصحاب المصلحة، يجب وضع مجموعة من الأهداف المحددة جيدا. تتمثل الخطوات التالية في تحديد أداة استقصاء، ووضع خطة لتنفيذ الاستقصاء، والتنفيذ للتخطيط.

في حين أن تنفيذ الاستقصاء واضح ومباشر ، قد يكون من الصعب صياغة الأسئلة بطريقة تجعل من الممكن الحصول على بيانات دقيقة ومفيدة. من المفيد إجراء اختبار على الأسئلة مع عينة صغيرة من أصحاب المصلحة قبل إرسالها إلى جمهور أوسع. تستهدف أسئلة الاستقصاء الأسئلة المتعلقة ب "ماذا" و "لماذا" و "كيف" و "متى" حول موضوع معين.

9.6.13 إيصال الفوائد

إن بناء المعرفة والاستفادة من الدروس ضروريان لدعم المشاركة مع صناع السياسات.

يعد بناء المعرفة اللازمة لدعم الاتصال والمشاركة الفعالين ، والاعتماد على مجموعة متسقة من الحقائق ، أمرا ضروريا للمشاركة مع صناع السياسات. ستقيم هذه المعرفة داخل وخارج منظمة أو دولة. سيكون هناك العديد من المواد المستمدة من تحليل فوائد تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجيومكانية. الفوائد المحددة في المسار الاستراتيجي الثالث : الجانب المالي ، والأدلة الداعمة ، إلى جانب حالات الاستخدام الأخرى المحددة في الدولة أو دوليا ، ستبني هذه المعرفة. من المهم توصيل فوائد المعلومات الجيومكانية عندما تؤتي ثمارها. وهذا تحد للمنظمات الوطنية لإدارة المعلومات الجيومكانية، ولذلك من المفيد التعلم من نجاحات الدول الأخرى.

وبالمثل، فإن الرسائل التي تدعم أو تثني أو تشكر المنظمات الوطنية للمعلومات الجيومكانية لتمكينها من تحقيق نتائج ناجحة في السياسات الوطنية توضح أيضا فوائد تنفيذ الإطار على المستوى الدولة. الفوائد ليست كلها واضحة ، وخاصة الفوائد السياسية. ستساعد العلاقات الوثيقة مع المنظمات الحكومية الأخرى على فهمها بشكل أفضل. ومع ذلك ، هناك حاجة إلى تحليل الفوائد ، الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والسياسية ، خاصة عندما تكون هناك استثمارات كبيرة في برنامج المعلومات الجيومكانية للدولة.

وتسهم نتائج أي تقييم للأثر الاجتماعي والاقتصادي (انظر الفقرة 3: الإجراء 9-6-3) للإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية في الرسائل الاستراتيجية وتدعم مشاركة أصحاب المصلحة والمستخدمين، لا سيما عندما يمكن الإبلاغ عن هذه الفوائد الاجتماعية والاقتصادية بشكل فعال بما في ذلك عبر القنوات الإعلامية.

انظر الإجراءات المترابطة بشأن خطة تحقيق الفوائد (SP3)؛ و
تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي (SP3).

9.6.14 موارد الدروس المستفادة

يمكن أن يكون توثيق الدروس المستفادة موردا لا يقدر بثمن لأن استراتيجيات الاتصال والمشاركة الفعالة متكررة وتستجيب للمواقف والأوقات المتغيرة.

إن التقاط تجارب التنفيذ والدروس المستفادة ، لا سيما عندما تكون موثقة ومتاحة عبر الإنترنت ، يعزز توافر وتبادل المعرفة والخبرة التي تدعم طبيعة التحسين التكراري، والمستمر للاتصال والمشاركة الفعالين. هذا المورد مفيد للمنظمة، واستراتيجيتها، وخططها، وأساليبها الحالية والمستقبلية بصرف النظر عن توصيل الالتزام بالتميز والتعلم من التجارب الفعلية لبعضنا البعض.

وتشكل الردود الواردة من الدراسات الاستقصائية الوطنية لأصحاب المصلحة، الإيجابية والسلبية على حد سواء، جزءا من هذا المورد من الدروس المستفادة، إلى جانب العديد من التقارير، والوثائق، والمنشورات الصادرة عن لجنة خبراء الأمم

المتحدة لإدارة المعلومات الجيومكانية [7] على الصعيد العالمي، مثل الاتجاهات المستقبلية في إدارة المعلومات الجيومكانية: رؤية السنوات الخمس إلى العشر [8].

حالات الاستخدام التي توضح الفوائد التي يحققها بلد من البلدان مفيدة بشكل خاص ؛ ستقوم العديد من المنظمات على مستوى العالم بالفعل بالترويج لها عبر الإنترنت. كما يوفر إطار الرصد والتقييم الفعال سبلا لجمع وتوثيق التغذية الراجعة، والممارسات الجيدة، والدروس المستفادة. يمكن أن يكون مورد "الدروس المستفادة" افتراضيا - والهدف من ذلك هو توفير مصدر للمواد المرجعية التي يمكن أن تدعم استراتيجية الاتصال والمشاركة، والخطط، والأساليب، والإجراءات الموصى بها في إطار هذا المسار الاستراتيجي.

9.7 المخرجات

يتم سرد المخرجات التي يتم إنشاؤها عادة نتيجة لاستكمال الإجراءات في هذا المسار الاستراتيجي في المخرجات أدناه. وهي مؤشرات النجاح الرئيسية في تحقيق إطار متكامل للمعلومات الجيومكانية. ومن الأمثلة على ذلك:

- استراتيجية الاتصال والمشاركة التي توفر سردية واحدة متماسكة يصف حل الاتصالات.
- مجموعة العمل للاتصال والمشاركة.
- قائمة أصحاب المصلحة المحددين ومعلومات الاتصال بهم.
- تقرير عن عملية تحليل أصحاب المصلحة.
- نسخة من منصة السياسات.
- "العلامة التجارية الجيومكانية" والرسائل الاستراتيجية المصممة للتواصل وإشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين.
- خطة الاتصال التي تحدد طرق المشاركة والموارد المخصصة وتطوير الحملات بما في ذلك قسم الاتصال الداخلي.
- خطة المراجعة والتقييم ، بما في ذلك استقصاءات أصحاب المصلحة والأهداف المحددة.

9.8 النتائج

والنتائج التالية ناتجة عن تشجيع مشاركة أكبر ونشطة لأصحاب المصلحة والمستخدمين، والرسائل الاستراتيجية، واستراتيجية وخطط وأساليب اتصال متطورة، والرصد والتقييم المستمرين للإدارة المتكاملة للمعلومات الجيومكانية:

- زيادة الوعي والمشاركة النشطة لتعزيز إدارة المعلومات الجيومكانية.
- زيادة الشعور بالثقة في المعلومات الحكومية وزيادة استخدامها داخل الحكومة وأصحاب المصلحة.

[7] /http://ggim.un.org/UN-GGIM-publications

[8] http://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/10th-Session/documents/Future_Trends_Report_THIRD_EDITION_digital_accessible.pdf

- زيادة التآزر مع القطاعات الخاصة، والعلمية، والأكاديمية، والبحثية ، مما يؤدي إلى زيادة الفرص والابتكارات والإنجازات.
- زيادة المشاركة، وتحسين الوعي، والبقاء على اطلاع وإشراك والقدرة على المساهمة والمشاركة في صنع السياسات والبرامج الجيومكانية.
- العلاقات الإيجابية داخل الحكومة، وبين الحكومة وأصحاب المصلحة، بما في ذلك عامة الناس، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والفعالية.

9.9 المصادر

وكجزء من برنامج عمل لجنة خبراء الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجيومكانية العالمية، هناك عدد من أنشطة الاتصال والمشاركة مثل أنشطة اللجان الفرعية، ومجموعات الخبراء، ولجان العمل التابعة للجنة الخبراء. هذه المبادرات والأنشطة متعددة أصحاب المصلحة عند الوصول إلى النتائج والمخرجات. وقد أدت هذه الطبيعة الشاملة والتشاركية للعمل إلى تطوير وإعداد عدد من النواتج والمنشورات الناجحة والمفيدة عند التصدي للتحدي المتمثل في التواصل وإشراك أصحاب المصلحة والمستخدمين الذي يؤثر على إدارة المعلومات الجيومكانية. وتشمل هذه:

- **الاتجاهات المستقبلية للجنة خبراء الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجيومكانية** - الرؤية الخمسية إلى العشر سنوات: يلعب المنشور دورا رائدا في النظر في كيفية تغير العناصر الرئيسية لإدارة المعلومات الجيومكانية واتجاهاتها على مدى إطار زمني يتراوح بين خمس وعشر سنوات. يستخدم هذا بانتظام كدليل في أنشطة المشاركة.
- **فريق الخبراء المعني بإدارة الأراضي وتنظيمها:** يلعب دورا رائدا في زيادة الوعي والتأييد، وتسليط الضوء على أهمية الحاجة إلى إدارة الأراضي وتنظيمها بكفاءة وفعالية بالنسبة لصناع القرار.
- **فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجيومكانية:** يلعب دورا رائدا في زيادة الوعي وتسليط الضوء على أهمية المعلومات الإحصائية والجيومكانية الموثوقة، والمناسب توقيتها، والملائمة للغرض لدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية والقدرة على الصمود، بما في ذلك على المستويين دون الوطني والإقليمي.
- **فريق العمل المعني بالأطر السياسية والقانونية لإدارة المعلومات الجيومكانية:** يؤدي دورا رائدا في زيادة الوعي والتأييد، وتسليط الضوء على أهمية الأطر القانونية، والسياسية السليمة لإدارة المعلومات الجيومكانية على أعلى المستويات من أجل تعزيز التنمية، والابتكار، واستهلاك الإنتاج، وتوزيع المعلومات الجيومكانية في خضم الأعراف المجتمعية المتغيرة بسرعة نحو الوصول إلى البيانات وأنواع المعلومات الأخرى.
- **فريق العمل المعني بالمعلومات الجيومكانية البحرية:** يؤدي دورا رائدا على مستوى السياسات من خلال زيادة الوعي السياسي والتأييد، وتسليط الضوء على أهمية المعلومات الجيومكانية البحرية الموثوقة، والمناسب توقيتها، والملائمة للغرض لدعم إدارة البيئة البحرية وتنظيمها وحوكمتها.

9.10 المراجع

الرابطة الدولية للمشاركة العامة 2007 .(IAP2). طيف المشاركة العامة IAP2 [عبر الإنترنت] متاح على: IAP2 طيف المشاركة العامة (slideshare.net)

الرياضة والترفيه نيوزيلندا (2019). إنشاء اتصالات مع أصحاب المصلحة. متاح في: https://www.sportbop.co.nz/downloads/3.4._Creating_a_Stakeholder_Communications_Plan.pdf. تم الوصول إليه في يناير 2019.

إرشادات خدمة الاتصالات الحكومية في المملكة المتحدة حول كتابة استراتيجية الاتصال. متوفر بسعر https://gcs.civilservice.gov.uk/guidance/campaigns/guide-to-campaign-planning/#